

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (اسْطَاعَ - تَسْطِعُ)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم اسطاع في قول الله تعالى عن ردم يأجوج ومجوج فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا وتسطع في قول الله تعالى في قصة موسى مع الخضر ذلك تأويل ما لم - 00:00:02

تسطع عليه صبرا فما تصريف هذا الفعل وما معناه؟ لاحظوا معي قلت لكم ان ابنية الافعال في العربية كالآلية الفارغة نضع فيها ما نشاء. ومن ابنية الفعل الماضي استفعلنا. لاحظوا الهمزة والسين والتاء - 00:00:22

هذه زائدة ثابتة. اما الفاء والعين واللام فهي فارغة نضع فيها ما نشاء من المعاني حسب حاجتنا على سبيل المثال من راجع نقول استرجعوا من غافر نقول استغفر من خرج نقول استخرج - 00:00:42

من فاسارا نقول استفسرا من فاها ما نقول استفهموا وقيسوا على ذلك. اذا بنيت فعلى من طاعة يطوع لاحظوا معی الاحرف الثلاثة الاصول هي الطاء والواو لان هذه الالف واویة الاصل والعين. اذا ساضع الاحرف الثلاثة الاصول في مقابل الفاء والعين واللام - 00:01:02

هذه الطاء والواو والعين. طيب ابني الان استفعل بزيادة الهمزة وهي سورة السين وهي ساكنة التاء وهي مفتوحة الطاء التي تقابل الفاء ساكنة الواو تقابل العين مفتوحة العين التي تقابل اللام مفتوحة - 00:01:30

استطعوا. اذا استفعل من طاعة يطوع هي استطعوا. العربي استثقل هذه او فقلبها الفا فأصبح الفعل استطاعا. طبعا العلماء فسروا هذا القلب قلب الواو الفا فقالوا العربي نقل هذه الفتحة من الواو لانها حرف - 00:01:56

علة الى الساكن الصحيح قبلها وهو الطاء. لاحظوا اصبحت الطاء مفتوحة فقلب الواو الفا لان الالف هي الامتداد الطبيعي لهذه الفتحة. اذا العرب قالت استطاع استطاع من العرب من استثقل تجاور التاء والطاء فأبدل - 00:02:26

هذه التاء طاء وادغمها في الطاء فقال لاحظوا بسكون السين ثم اتى بالطاء المشددة. الطاء المشددة هذه هي مكونة من التاء لانه ابدل التاء طاء ثم ادغمها في الطاء واحتمل التقاء الساكندين فقال - 00:02:53

طاعة بهذا الشكل وفي نطقها شيء من الصعوبة ولكن في ذلك الزمان كان هناك من يستطيع نطق هذه الكلمة دون ان يستثقلها. هناك من العرب من خفف الثقل الذي شعر به في استطاع بحذف التاء فاكتفى بماذا؟ باستطاعا لاحظوا - 00:03:21

استطاع استطاع. وهناك من العرب من حذف الطاء وقال استطاع تاء اذا هذه هي لغات العرب. الاصل استطعوا. ثم حسنته العرب فقالت استطاع هناك من اجرى بعض التحسينات او التعديلات على استطاعة فقال او قال استطاع - 00:03:51

او قال استطاع اذا بنينا المضارع من كل فعل من هذه الافعال على اللغات الاربع لاحظوا معی سنقول استطاع يستطيع يستطيع طيب ها طيب استطاع اي عو استطاع طي عو. واستطاعا يستبع - 00:04:23

لاحظوا هذه هي اللغات الاربع في هذا الفعل. اللغات الاربع في هذا الفعل طاعة يستطيع يستطيع استطاع يستطيع اسعا يستبع. هذا هو تصريف هذا الفعل. نعود الان الى الفعل القرآني في قول الله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروا جاء على - 00:05:03

هذه اللغة اما اسطاعوا ان يظهروا وفي القراءة الاخرى فما اسطاعوا بتشديد الطاء على هذه اللغة. طبعا هذه في قراءة الجمهور. اسطاعوا وقراءة اخرى من القراءات المتواترة تشديد الطاء. اذا هذا الفعل جاء في القرآن الكريم على هاتين اللغتين وقراءة الجمهور - 00:05:38

على هذه اللغة. طيب في الاية الاخرى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا. نقول هو مضارع استطاعا. لان المضارع يأتي بهمزة

المضارعة اسطاع اسطيعوا وبنون المضارعة اسطاع نطيع وبياء المضارعة اسطاعا يستطيع وبناء - 00:06:10

وروى لاستطاع تستطيع. لذلك تستطيع هذه هي تستطيع. لكن لما دخلت لم ذلك تأويل ما لم تستطع نقول اصل الفعل ثم جاءت لم فجزمت هذا الفعل فاصبح اخره ساكنا الياء ساكنة فتخلصنا من التقاء الساكين بحذف هذه الياء فاصبح لم تستطع. لاحظوا -

00:06:40

وهذا هو تصريف هذا الفعل. وبهذا تظهر أهمية هذا العلم في فهم اه القرآن الكريم وتدبره. فرغت الان من التصريف. اتضحت الان الناحية الصرفية في حديثي عن هذين الفعلين بقي الان الحديث عن المعنى. طبعا الاستطاعة هي الاطaque. فما استطاعوا ان يظهروه اي فما - 00:07:14

ما اطاقو ان يظهروه. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا. اي ذلك تأويل ما لم تطق عليه تبرا. يأتي السؤال الان لماذا في قول الله تعالى فما استطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا. في - 00:07:44

الاول جاء بهذه اللغة فما استطاعوا وفي الموضع الثاني ما استطاعوا له نقبا جاء بالفعل اصلي يظهر ان انه استعمل حين قال ان يظهروه يعني يصدعوا عليه لانه اخف من - 00:08:04

استطاع واستعمل استطاع مع النقب لان النقب اكثرا مشقة من مجرد الظهور والصعود. فاستعمل مع الفعل الخفيف او مع الفعل الاحف اللفظ الاحف واستعمل مع الفعل الاشق وهو النقب الفعل الاقوى - 00:08:24

والاكمel. هناك ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا في بداية القصة قال انك لن تستطيع معي صبرا. فاتى كاملا قبل تخفيفه بالحذف. في ظهر انه قال انك لن تستطيع معي صبرا. فاتى - 00:08:47

تستطيع في بداية القصة لانه ظن ان صبر موسى سيطول. فاتى بالفعل تماما لكن مع التجربة تبين ان موسى عليه السلام لم يصبر في اول ثلاثة مواقف لذلك اتى بالفعل تستطيع عليه صبرا لانه الانسب لسرعة - 00:09:10

عدم صبر موسى في المواقف الثلاثة الاول. لذلك كان استعمال الافعال توظيف الفعل من من هذه الافعال الجائزة في هذه اللغات في موضعه في غاية الدقة والمناسبة لان البلاغة هي ان تختار من الخيارات المناسبة - 00:09:37

اللفظ الانسب لدقائق الحال - 00:10:01